



أكاديمية الإدارة والسياسية للدراسات العليا  
برنامج الماجستير في الدبلوماسية والعلاقات الدولية



أثر الأزمة السورية على اللاجئين الفلسطينيين

"2017-2011"

إعداد الطالب

فادي فضل حسين المسارعي

إشراف

الدكتور/ عصام عدوان

خطة بحث مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدبلوماسية والعلاقات الدولية

غزة - فلسطين

2018م - 1439هـ

أولاً: تمهيد

ثانياً: مشكلة الدراسة

ثالثاً: أهداف البحث

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: منهجية الدراسة

سادساً: متغيرات الدراسة

سابعاً: حدود الدراسة

ثامناً: أدوات الدراسة

تاسعاً: مصادر الدراسة

عاشراً: مصطلحات الدراسة

حادي عشر: الدراسات السابقة

ثاني عشر: تعقيب على الدراسات السابقة

ثالث عشر: جدول الفجوة البحثية

رابع عشر: تقسيمات الدراسة

خامس عشر: المراجع

## أولاً- تمهيد:

تعتبر قضية اللاجئين الفلسطينيين من أهم قضايا الصراع العربي الصهيوني بل يمكن أن تعتبرها هي أم القضايا التي لا يمكن أن تحل القضية الفلسطينية إلا بإيجاد حل عادل لها من خلال تطبيق القرارات الدولية التي تضمن حقهم في العودة والتعويض.

وقد تعرضت هذه القضية للكثير من الأحداث منذ وجودها بعد التهجير القسري الذي تعرض له الشعب الفلسطيني من مدنه وقراه عقب نكبة 1948 فمن الحروب الصهيونية المتكررة إلى الأزمات العربية الداخلية حيث كان فيها اللاجئين الفلسطينيون هم الحلقة الأضعف.

فمن أحداث أيلول الأسود في الأردن إلى الحرب الأهلية اللبنانية إلى حرب الخليج الأولى والثانية انتهاءً بأحداث الربيع العربي الذي أثر على أكثر من دولة عربية مثل مصر واليمن وسوريا وليبيا وتونس .

ولكن الأحداث التي وقعت في سوريا تعتبر من أخطر هذه الأحداث والأزمات حيث تحولت إلى حرب أهلية وصراع دولي كان فيها اللاجئين الفلسطينيون عنوان من عناوين هذه الأزمة ، وقد تأثروا بها تأثراً ملحوظاً كان لهذا التأثير كثير من التفاعلات على المستوى الوطني والاقليمي والدولي .

إن هذه الدراسة تأتي لتسليط الضوء على هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وكيف أثرت الأزمة السورية عليهم وللتعرف من خلالها على واقع الحال وتستشرف من خلالها المآلات المستقبلية لهذه القضية لكي نضع لصانع القرار رؤية شاملة للتعامل مع هذه التطورات.

## ثانياً: مشكلة الدراسة:

منذ بداية الأزمة السورية في عام 2011 والتي أثرت بشكل تام على الدولة السورية داخلياً وخارجياً، وقد تأثر بها كافة الشرائح البشرية فيها لا سيما اللاجئين الفلسطينيون حيث كانت المخيمات الفلسطينية محور من محاور المعارك وقد تم استهدافها من الأطراف المختلفة مما أدى الى موجات هجرة ونزوح الى داخل سوريا وخارجها لتمثل نكبة جديدة حلت عليهم بعد نكبة عام 1948 ومع

ازدياد معدلات الهجرة لهؤلاء اللاجئين خارج سوريا في ظل استمرار الصراع وزيادة حدته وما لهذه الهجرة الجديدة من تأثير مباشر على قضية اللاجئين وعلى القضية الفلسطينية بشكل عام حيث أن انخفاض أعداد اللاجئين الفلسطينيين في دول الطوق له كثير من التبعات السياسية في ظل الهجمة الأمريكية الشديدة على القضية الفلسطينية من خلال صفقة القرن التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية من خلال استهداف أهم مكوناتها وهي القدس واللاجئين. ، وفي ضوء هذه المشكلة تم طرح التساؤل الرئيسي في الدراسة ومفاده.

ما هو تأثير الأزمة السورية على اللاجئين الفلسطينيين في سوريا في الفترة من عام 2011 الى العام 2017

ويتفرع من هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما هي أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا قبل الأزمة ديمغرافياً واقتصادياً واجتماعياً وسياسياً
- 2- أثر الأزمة السورية على اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ديمغرافياً واقتصادياً واجتماعياً وسياسياً
- 3- هل تعتبر الأزمة السورية مقدمة لتمير مخططات تصفية القضية الفلسطينية
- 4- ماهي السيناريوهات المستقبلية لأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا في ظل الأزمة

### ثالثاً: أهداف البحث:

- 1- التعرف على خلفية تاريخية حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بشكل عام.
- 2- التعرف على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين قبل الأزمة السورية وبعدها.
- 3- التعرف على وجهة النظر المحلية والاقليمية والدولية حول تطورات أزمة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.
- 4- التعرف على الازمة السورية وخلفيتها التاريخية.

5- استشراف مستقبل اللاجئين الفلسطينيين في سوريا في ظل السيناريوهات المختلفة.

#### رابعاً: أهمية الدراسة:

1- الأهمية العلمية : تزويد المكتبة العربية بهذه الدراسة التي تساعد على معرفة طبيعة الأزمة السورية وتأثيرها على اللاجئين الفلسطينيين خاصة في ظل استمرار الأزمة والمتغيرات التي تطرأ عليها محلياً وإقليمياً ودولياً حيث ستثري هذه الدراسة الباحثين المتخصصين في قضايا الشرق الأوسط .

#### 2- الأهمية التطبيقية :

تعتبر سوريا من أهم الدول للشعب الفلسطيني فهي تستضيف عدد مهم من اللاجئين الفلسطينيين استطاعت من خلال منظومة سياسات حكومية أن تحافظ على تميزهم ومنع تماهيهم بشكل كامل مع المجتمع السوري ، ووفقاً لهذا الوضع كان اللاجئ الفلسطيني في سوريا متميز سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وعسكرياً ، وقد بقي هذا الوضع حتى بداية الأزمة السورية عام 2011 والتي تبرز خطورتها من خلال تفكيك هذا الوضع المميز بالاستهداف المباشر للمخيمات الفلسطينية من أطراف الصراع والذي أدت الى موجة نزوح أثرت على البنية البشرية والاقتصادية والاجتماعية للاجئين .

ومن خلال ما سبق يأتي هذا البحث لإفادة صناع القرار في هذا الشأن حيث أن قضية اللاجئين تعتبر العمود الفقري للقضية الفلسطينية وأي متغيرات تطرأ عليها تؤثر بشكل مباشر على مجمل القضية الفلسطينية، بالتالي صانع القرار بحاجة لفهم طبيعة هذه الأزمة وتأثيراتها ولكي يكون عنده المعلومات الكافية لتمكنه من اتخاذ القرار المناسب اذا تطلب الأمر ذلك .

#### خامساً: منهجية الدراسة:

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي والمنهج الاستشرافي .

#### 1- المنهج الوصفي التحليلي:

هو منهج يقوم بوصف ظاهرة من الظواهر " أي ما هو كائن" للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، ويشمل المنهج الوصفي أكثر من طريقة منها طريقة المسح وطريقة الحالة، كما يقوم على تحديد المتغيرات المحلية والإقليمية، ويقوم بتحليل وربط وتفسير البيانات الوصفية من ثم تصنيفها واستخلاص النتائج منها، وقد استخدم الباحث هذا المنهج في تحليل الأزمة السورية وتأثيرها على قضية اللاجئين .

## 2- المنهج التاريخي:

يساعد هذا المنهج على نقل وتناول الوقائع التاريخية والشواهد والأحداث التي حدثت خلال فترة زمنية في فهم الظروف والأحداث السياسية المعاصرة ، وذلك بالعودة إلى الجذور لتاريخية التي أدت إلى حدوث الأزمة السورية وتطورها، ومدى تأثيرها على قضية اللاجئين الفلسطينيين ، حيث إن المنهج يسرد الأحداث من منطلقات فكرية ويربط التطورات السياسية من أجل فهم واستيعاب تلك التطورات وإخضاعها للتحليل بهدف الاستفادة منها في وضع رؤية تحليلية

## 3- المنهج الاستشرافي:

هو الأسلوب المبني على ادراك المسار الفعلي للظاهرة من خلال دراسة مقدماتها الواقعية واستشراف آفاقها بالتالي المساهمة الضرورية للتخطيط المستقبلي واقتراح الحلول الواقعية والبدائل العقلانية وقد اعتمد الباحث على الأسلوب الاستشرافي بهدف استشراف سيناريوهات متوقعة لمستقبل قضية اللاجئين الفلسطينيين في سوريا في ظل الأزمة السورية .

## سادساً: متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: الأزمة السورية

المتغير التابع: اللاجئين الفلسطينيين

## سابعاً: حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: الأزمة السورية وقضية اللاجئين الفلسطينيين فيها.

الحد المكاني : الدولة السورية والأماكن التي لجأ اليها فلسطينيو سورية.

الحد الزمني :عمر الأزمة السورية من بداية الثورة الى 2011-2017.

### ثامناً: أدوات الدراسة:

سوف تستند الدراسة إلى المقابلات مع ذوى العلاقة في الشأن السوري وقضية اللاجئين الفلسطينيين .

### تاسعاً: مصادر الدراسة:

سنعتمد على الكتب العربية والأجنبية والأبحاث المحكمة وكذلك الوثائق والمنشورات واستطلاعات الرأي والمقابلات الشخصية

### عاشراً: مصطلحات الدراسة:

الأزمة: يعتبر مفهوم الأزمة من المفاهيم الواسعة الانتشار في المجتمع المعاصر حيث أصبح يمس بشكل أو بآخر كافة جوانب الحياة بدءاً من الأزمات التي تواجه الفرد والحكومات انتهاءً بالأزمات الدولية ، وعالم الأزمات عالم حي ومتفاعل له أطواره وخصائصه وأسبابه ،ورغم ذلك نجد أن هذا المفهوم يعاني من غموض شديد نظراً لطبيعته الاجتماعية المعقدة ، فضلاً عن غياب نظرية تفسيرية شاملة لظاهرة الأزمة لاسيما وأن معظم الدراسات التي تناولت المفهوم جاءت في إطار دراسات الحالة وبالتالي لا تسهم في انشاء بناء فكري وتنظيري واحد يمكن تعميم نتائجه ، إلى جانب التداخل الشديد بين المفهوم وبعض المفاهيم الأخرى مثل الصرع والمشكلة والنزاع وغيرها (نظير،2010) الأمر الذي أكدته تشارلز ماكيلاند (Charies Mclellnd) يصعب ويتعذر وضع تعريف شمولي لمعنى الأزمة بسبب الكم الهائل من الدراسات التي نشرت خلال الأعوام الماضية حول مدلول الأزمة والتي حاولت معالجة هذا المدلول من زواياه المتعددة ( بن جامع،2010،ص9)

ويرى تورنجتون (Torrington) أن الأزمة حدث مفاجئ غير متوقع تتشابه فيه الأسباب بالنتائج ، وتتلاحق الأحداث بسرعة كبيرة ،لتزيد من درجة المجهول عما يحدث من تطورات ، وتجعل متخذ القرار في حيرة بالغة ضد أي قرار يتخذه وقد تفقد قدرته على السيطرة والتصرف (Derek,1989p)

( كما يعرفها فيليبس بانها حالة طارئة أو حدث مفاجئ يؤدي إلى الاخلال بالنظام المتبع في المنظمة ،مما يضعف المركز التنافسي لها ويتطلب منها تحركاً سريعاً واهتماماً فورياً ، وبذلك يمكن تصنيف أي حدث

أنه أزمة اعتماداً على درجة الخلل الذي يتركه هذا الحدث في سير العمل الاعتيادي للمنظمة )  
(عوكل ،2013)

في حين ترى مدرسة النسق أو النظم مفهوم الأزمة على أنها حدث أو مجموعة أحداث تساهم في قيام حالة من عدم الاستقرار في العلاقات الدولية ، وربما تؤدي إلى اختلال التوازن ومن ثم نشوء حالة قائمة على استخدام العنف والتوتر في العلاقات الدولية نتيجة احتواء الأزمة على امكانية اللجوء إلى الحرب وبالتالي تتغير طبيعة النظام كله ( عاشور،2013،ص26)

بينما مفهوم الأزمة لدى مدرسة صناع القرار يعتبرها موقفاً مفاجئاً في أحد متغيرات النظام ينطوي على الصعوبة والتعقيد ويشوبه الخطر بالنسبة لصناع القرار حيث يجعلهم في حالة من الشك والريبة بسبب التهديد الذي ينطوي عليه الموقف وأن الأزمة بضيق الوقت المتاح للرد وقلة المعلومات الضرورية في اتخاذ قرار معين في مواجهة الأزمة مما يؤدي الى ارباك صناع القرار وعدم سيطرتهم على الموقف ويمكن القول إن التكامل بين منهج صناع القرار ومنهج النسق في تعريف الأزمة الدولية وتحليلها أمر ضروري فمنهج صنع القرار يغطي متغيرات عملية صنع القرار سواء التنظيمية أو الإدراكية ويركز منهج النسق " النظم" على التفاعلات السلوكية بين أطراف الأزمة ويغطي بالتالي متغيرات الأزمة (سفا ح ،2011،ص140)

كما حاول رواد المدرسة التوفيقية التوفيق بين افتراضات مدرستي النسق وصنع القرار عند تعريفهم للأزمة والعمل على تحقيق التكامل بينهما حيث رأى " اوفري" الأزمة بأنها حالة من التغيير في المحيط الخارجي تم إدراكها في وقت محدد مع اتخاذ وضع لمواجهة تهديد المصالح القومية والقيم في حين يرى مايكل بريتشر الأزمة اعتماداً على الظروف المرافقة على أنها حالة ترافقها ظروف أربع ضرورية تفي بغرض قيامها في حدوث تغيرات في البيئة الداخلية والخارجية تهدد القيم



والمصالح العليا واحتمالية استخدام العنف والقوة العسكرية ضيق الوقت ومحدوديته عند الاستجابة  
(Ofri,1983p.821)

وفقاً لهذا المنظور فإن المدرسة التوفيقية تركز على عدة حقائق تتمحور حول وجود تهديد للقيم  
الإنسانية كما تتضمن عنصر المفاجئة وضيق الوقت المتاح لمواجهة الأزمة وتبرز الظروف  
كمقدمات لحدوث الأزمة وتزداد حدتها وتفاقمها (هويدي،1993،ص52).

بينما يعرف الدكتور مصطفى علوي الأزمة الدولية على أنها "موقف ينشئ عن احتدام لصراع شامل  
وطويل وممتد بين دولتين أو أكثر نتيجة سعي أحد الطرفين لتغيير التوازن الاستراتيجي القائم مما  
يشكل تهديداً جوهرياً لقيم وأهداف ومصالح الخصم الذي يتجه للمقاومة، ويستمر هذا الموقف لفترة  
زمنية محدودة نسبياً يتخللها لجوء الأطراف إلى القوة العسكرية ، كما ينتهي هذا الموقف إلى افراز  
نتائج مهمة تؤثر في النظام الفرعي القائم "  
(سفاوح،2014،ص140).

وفقاً لهذه التعريفات فالأزمة الدولية تمثل حالة من عدم الاستقرار تحدث نتيجة خلل بنيوي في أحد  
مكونات النظام بفعل عوامل داخلية أو خارجية .

**الأزمة السورية:** هي أزمة دولية بدأت أحداثها في فبراير 2011 في مدينة درعا في اطار ما يسمى  
بالربيع العربي الى أن تطورت وتصاعدت أحداثها لتشمل معظم الأراضي السورية وذلك من خلال  
دخول لاعبين دوليين مختلفين على خط الأزمة دفاعاً عن مصالحهم المختلفة سواء هذا الدخول  
بصفة مباشرة أو من خلال وكلائهم في الميدان.

**اللاجئين الفلسطينيين:** اللاجئ الفلسطيني هو فلسطيني حال/أو يحول الاحتلال الصهيوني دون  
تمتعه و/أو ذريته بحق الإقامة الدائمة في بلده الأصلية من فلسطين التاريخية، ومن كامل حقوق  
المواطنة فيها ،دون النظر إلى تاريخ بدء حرمانه من هذا الحق ، أو طريقة حرمانه باللجوء، أو  
النزوح أو التهديد أو الطرد أو الإبعاد أو التغيب أو التجنيس أو المنع أو استخدام أي وسيلة تحرمه  
من حق العودة ( الوقائع الفلسطينية ،14،2008)

## الحادي عشر: الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة حول الأزمة السورية واللاجئين الفلسطينيين في سورية قليلة على حد علم الباحث، وخصوصاً الأكاديمية، لذلك ستعرض عينة من الدراسات الأقرب لموضوع الدراسة.

### 1- أبو مصطفى(2015):الأزمة السورية في ظل التوازنات الاقليمية والدولية 2011-2013

تناولت الدراسة الأزمة السورية في ظل توازنات القوى الاقليمية والدولية خلال 2011-2013 وركزت الدراسة على ماهية الأزمة وأسبابها وتداعياتها على البيئة الداخلية ومدى تأثير وتأثر البيئة الاقليمية والدولية بها.

وانطلقت الدراسة من فرضية أساسية وهي أن تعدد الأطراف الاقليمية والدولية قد يؤدي الى المزيد من التعقيد ، كما أن الخيارات المطروحة غير قادرة على حسم الأزمة وعليه تم التأكيد أن الأزمة السورية لن يتم حلها من خلال الخيار العسكري ، وخلصت الدراسة الى أن هناك محددات داخلية وخارجية لعبت دورا في تعقيد الأزمة السورية واطالة أمدها ،كما كشفت الأزمة عن وجود حالة من الترهل والضعف في النظام العربي والاقليمي بعد عجزه عن احتواء الأزمة وحلها الأمر الذي أسهم في تحويلها الى أزمة دولية ، الأمر الذي أسهم في حدوث تغير بأدوار الفاعلين على الساحة الاقليمية والدولية ، فلم تعد الولايات المتحدة الأمريكية القوة الوحيدة على الصعيد الدولي فقد برزت قوى جديدة تحاول استعادة دورها.

### 2- سلايمة (2012):اللاجئون الفلسطينيون في سوريا والثورة السورية.

يحاول البحث تقديم صورة عن وضع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وتأثرهم بالثورة السورية ، من خلال عرض عام وموجز لتوزعهم الديموغرافي والجغرافي ووضعهم القانوني في سوريا ، مع التطرق لما يمثل اللاجئين من هيئات ومؤسسات وفصائل عمل وطني ، وذلك لفهم آلية التفاعل ومستويات التأثير بالمجتمع السوري عموماً وبالثورة السورية .كما أن البحث يستعرض المواقف المتبادلة بين كل من طرفي الثورة السورية من جهة وبين اللاجئين وما يمثلهم من جهة أخرى، ويعمل على استشراف المآلات التي قد يؤول إليها وضع اللاجئين في سوريا .

وقد توصل الباحث الى النتائج التالية:

- اللاجئين الفلسطينيين اختاروا الحياد اتجاه الأزمة ، ويتضح هذا في التجمعات الفلسطينية خاصة البعيدة منها عن مركز المدينة والتي تتمتع باستقلالية اجتماعية نوعاً ما ، لكن هذا الشعور بالحيادية يتقلص كلما اقتربت التجمعات من مركز المدينة وكلما ازداد اندماج وتفاعل اللاجئين مع المجتمع السوري .
- تشكل المخيمات الفلسطينية مناطق آمنة نسبية للنازحين من المواطنين السوريين نتيجة العمليات العسكرية ، مما يستوجب وجود عمل إغاثي من قبل الأونروا و المجتمع المدني يستطيع استيعاب تدفق النازحين . وكلما طال أمد الثورة السورية فإن الفرصة تكبر لانجراف الكل اللاجئ تدريجياً بما فيها المخيمات إلى خضم الصراع الحاصل خاصة في المناطق المحتممة مثل حمص ودرعا .
- الهيئات الموجودة على الساحة من الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب و الأونروا وحتى النقابات لا تعبر عن ضمير اللاجئين و بالتالي لا يمكن اعتبار مواقفها هي مواقف اللاجئين ، فيما يمكن اعتبار الفصائل الفلسطينية وفق حجمها على الأرض الأقرب لتمثيل موقف اللاجئين .
- الوضع المستقبلي للاجئين الفلسطينيين مرهون بالتفاعل الحاصل على الأرض ومدى قدرة اللاجئين على اتخاذ موقف الحياد الإيجابي ، كما أنه مرهون أيضاً بعوامل خارجة عن تأثير اللاجئين ككيفية حدوث التغيير في حال حدوثه ومن الذي سيقود هذا التغيير .
- يجب على المؤسسات الفلسطينية والمراكز البحثية والمهتمين عموماً إيلاء اهتمام أكبر بوضع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ، والعمل على توثيق ما يتعرضون له . كما على المؤسسات الإعلامية الفلسطينية ووكالات الأنباء متابعة أوضاعهم، وهذا بالتأكيد سيشكل عامل حماية لهم .

3- مراد(2017) هجرة اللاجئين الفلسطينيين من مخيمات سورية خلال النزاع المسلح

الحالي - دراسة استطلاعية لأوضاع فلسطينيي سورية المهاجرين إلى أوروبا (2011-2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين المهاجرين من المخيمات في سورية إلى أوروبا خلال فترة النزاع المسلح الحالي (2011-2016)، ومعرفة الأسباب التي دفعتهم للهجرة، وأبرز المشكلات التي واجهتهم خلال رحلة الهجرة إضافة إلى الصعوبات التي يواجهونها في بلدان اللجوء الجديدة، وللتعرف على أنشطتهم وأهم المنظمات والمؤسسات التي تواصلوا معها، ومعرفة آرائهم حول مستقبل وجودهم.

اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وطريقة المسح الاجتماعي بالعينة، من خلال عينة بلغت 329 فرداً، وصممت استبانة إلكترونية لجمع البيانات المطلوبة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أغلب أفراد العينة لم يفكروا بالهجرة قبل النزاع المسلح، ورأوا أن الأوضاع الأمنية والخوف من المستقبل المجهول وغياب الممثل والحامي للاجئين من أهم أسباب هجرتهم.
- ورأى أغلبهم أن وجود مخطط مسبق لتصفية المخيمات وغياب الممثل والحامي لها كان وراء ما حلّ بها.
- أما حول أبرز المشكلات التي واجهتهم في أثناء رحلة الهجرة فكانت المشكلات المالية، والأمنية، والنصب والاحتيال. أما المشكلات التي واجهوها في بلدان اللجوء الجديدة فكانت اللغة والتواصل مع الآخرين، وطبيعة العلاقات الاجتماعية.
- وعلى الرغم من ذلك أكد معظمهم بأنهم لم يتواصلوا مع أي مؤسسة فلسطينية، ولم يشاركوا بأي نشاط أو فعالية منذ وصولهم إلى أوروبا، كما عبّروا عن رغبتهم بالعودة حالما يتم استقرار الأوضاع في سورية.

4- عبد ربه (2016): تداعيات الصراع السوري على القضية الفلسطينية.

وتكتسب الدراسة أهميتها بكونها تميزت بالحدثة والأصالة كونها من الدراسات القليلة التي تناولت الموقف الفلسطيني من الصراع، خاصة في ظل تباين الموقف الفلسطيني الذي تشكل بناء على

مواقف وارتباطات الأحزاب والقيادة الفلسطينية وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية بالنظام السوري والنظام الإقليمي والدولي.

وقد خلصت الدراسة إلى أن اندلاع الصراع السوري كان بمثابة رصاصة الرحمة الذي أخرجت حركة حماس من حلف ما سمي الممانعة أو المقاومة وذلك بتبنيها موقف معارض للنظام واحتضان كلاً من تركيا وقطر لقيادة الحركة، كما لمعظم فصائل منظمة التحرير موقفها الخاص بها، وشكل موقف رئيس السلطة الفلسطينية وحركة فتح محمود عباس الموقف الأكثر اتزاناً، إذ أعلن منذ البداية الوقوف إلى الحياد وربما ذلك نابع من تجربة سلفه ياسر عرفات في حرب الخليج الثانية.

ولوجود عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا فمن الطبيعي أن يتأثر هؤلاء اللاجئين بالأحداث في الساحة السورية بل وانعكاس المواقف السياسية الفلسطينية عليهم، ولقد عانى فلسطيني سوريا نكبتهم الثانية في سوريا بعد نكبة العام 1948 على كافة المستويات وخير مثال على ذلك مخيم اليرموك وما حل به.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تشكيل لجان ومنظمات لمتابعة فلسطينيو سوريا، والاستدعاء الدائم للأونروا للوقوف عند مسؤولياتها تجاه فلسطيني سوريا، كما إنه على القيادة الفلسطينية بمختلف مشاربها الأخذ بالحسبان أن فلسطينيو سوريا يتأثروا بمواقفهم السياسية من الصراع السوري ومراعاة أن القضية الفلسطينية لا زالت في مرحلة تحرر وطني.

#### 5- عبد القادر (2014) توازن القوى الدولية وأثره في الأزمة السورية.

بحثت هذه الدراسة في توازن القوى الدولية ومدى انعكاسه وتأثيره على الأزمة في سورية في الفترة الممتدة من 2011-2014 وحددت الدراسة مشكلتها في التساؤل الرئيسي الذي مفاده: ما هي المتغيرات الداخلية والاقليمية والدولية وأثرها على توازن القوى الاقليمي والدولي وانعكاس ذلك على الأزمة السورية وهدفت الدراسة الى تحديد مفهوم وأبعاد توازن القوى الدولية والتعرف على خلفيات وأسباب اندلاع الأزمة السورية وتحليل دور القوى والأطراف الفاعلة فيها واستعراض أبعاد وتداعيات توازن القوى الدولية على الأزمة السورية واستشراف مستقبل توازن القوى الدولية في ضوء تطورات

الأزمة السورية ، وتوصلت الدراسة الى نتائج كان أهمها: أن لتوازنات القوى الدولية انعكاسا وتأثيرا كبيرا تمثل في اطالة أمد الأزمة وأن النظام الدولي يشهد صراعا بالوكالة في سورية ، وتحولا في النظام الدولي من نظام القطب الواحد الى نظام توازن القوى متعدد الأقطاب ، في حين تحاول الولايات المتحدة الأمريكية تكريس هيمنتها أحادية القطب على العالم والحيلولة دون صعود قوى أخرى تتقاسم النفوذ معها.

### الثاني عشر: تعقيب على الدراسات السابقة:

غالب الدراسات السابقة ناقشت الأزمة السورية والعناصر المؤثرة فيها ولم تعطي هذا الاهتمام بتأثير الأزمة السورية على الأطراف المختلفة فيها.

لم تعطي الدراسات السابقة الاهتمام الكافي لتأثير الأزمة السورية على القضية الفلسطينية بشكل عام وقضية اللاجئين الفلسطينيين بشكل خاص ، على أهمية هذه القضية في ظل وجود عدد مهم من اللاجئين الفلسطينيين فيها، ولم تعطي اجابات عن وجود ترتيبات دولية معينة تخص قضية اللاجئين كان استهدافهم ضمن هذه الأزمة مقدمة لتنفيذها ولم تناقش هذه الدراسات بشكل مستفيض مواقف الأطراف المختلفة فيما يخص مستقبل اللاجئين والسيناريوهات المستقبلية ، وما الواجب على صانع القرار الفلسطيني من مسؤوليات لمواجهةها.

### الثالث عشر: جدول الفجوة البحثية

ملخص الدراسات السابقة	الفجوة البحثية	الدراسة الحالية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• أبو مصطفى(2015) تناولت الدراسة الأزمة السورية في ظل توازنات القوى الاقليمية والدولية خلال 2011-2013 وركزت الدراسة على ماهية الأزمة وأسبابها وتداعياتها على البيئة الداخلية ومدى تأثير وتأثر البيئة الاقليمية والدولية بها.</li> <li>• سلامية (2012) يحاول البحث تقديم صورة عن وضع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا</li> </ul>	<p>لم تعطي الدراسات السابقة اجابات عن وجود ترتيبات دولية معينة تخص قضية اللاجئين كان استهدافهم ضمن هذه الأزمة مقدمة لتنفيذها ولم تناقش هذه</p>	<p>أعطت الدراسة تركيزها بشكل مهم على قضية اللاجئين الفلسطينيين وقد ناقشتها كقضية سياسية كان العمل الميداني</p>

<p>فيها يهدف الى تحقيق مغزى سياسي مرتبط بالتوجهات الدولية والاقليمية التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وستناقش هذه الدراسة بشكل مستفيض مواقف الأطراف المختلفة فيما يخص مستقبل اللاجئين والسيناريوهات المستقبلية ، وما الواجب على صانع القرار الفلسطيني من مسؤوليات لمواجهةها.</p>	<p>الدراسات بشكل مستفيض مواقف الأطراف المختلفة فيما يخص مستقبل اللاجئين والسيناريوهات المستقبلية ، وما الواجب على صانع القرار الفلسطيني من مسؤوليات لمواجهةها.</p>	<p>وتأثرهم بالثورة السورية ، من خلال عرض عام وموجز لتوزيعهم الديموغرافي والجغرافي ووضعهم القانوني في سوريا ، مع التطرق لما يمثل اللاجئين من هيئات ومؤسسات وفصائل عمل وطني ، وذلك لفهم آلية التفاعل ومستويات التأثير بالمجتمع السوري عموماً وبالثورة السورية .كما أن البحث يستعرض المواقف المتبادلة بين كل من طرفي الثورة السورية من جهة وبين اللاجئين وما يمثلهم من جهة أخرى، ويعمل على استشراف المآلات التي قد يؤول إليها وضع اللاجئين في سوريا .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مراد(2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين المهاجرين من المخيمات في سورية إلى أوروبا خلال فترة النزاع المسلح الحالي (2011-2016)، ومعرفة الأسباب التي دفعتهم للهجرة، وأبرز المشكلات التي واجهتهم خلال رحلة الهجرة إضافة إلى الصعوبات التي يواجهونها في بلدان اللجوء الجديدة، وللتعرف على أنشطتهم وأهم المنظمات والمؤسسات التي تواصلوا معها، ومعرفة آرائهم حول مستقبل وجودهم.</li> <li>• عبد ربه(2016) وتكتسب الدراسة أهميتها بكونها تميزت بالحدثة والأصالة كونها من الدراسات القليلة التي تناولت الموقف الفلسطيني من الصراع، خاصة في ظل</li> </ul>
---	--	--

	<p>تباين الموقف الفلسطيني الذي تشكل بناء على مواقف وارتباطات الأحزاب والقيادة الفلسطينية وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية بالنظام السوري والنظام الإقليمي والدولي.</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• عبد القادر (2014) وهدفت الدراسة الى تحديد مفهوم وأبعاد توازن القوى الدولية والتعرف على خلفيات وأسباب اندلاع الأزمة السورية وتحليل دور القوى والأطراف الفاعلة فيها واستعراض أبعاد وتداعيات توازن القوى الدولية على الأزمة السورية واستشراف مستقبل توازن القوى الدولية في ضوء تطورات الأزمة السورية</li></ul>
--	---



## رابع عشر: تقسيمات الدراسة

الفصل الأول: الاطار النظري

الفصل الثاني : اللاجئين الفلسطينيين في سوريا

المبحث الأول : مقدمة عن نشأة قضية اللاجئين

المبحث الثاني : أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا

- ديمغرافيا

- اقتصاديا

- اجتماعيا

- سياسيا

الفصل الثالث : أثر الأزمة السورية على اللاجئين الفلسطينيين في سوريا

المبحث الأول : مقدمة عن الأزمة السورية

المبحث الثاني :أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في ظل الأزمة

- ديمغرافيا

- اقتصاديا

- اجتماعيا

- سياسيا

الفصل الرابع :مستقبل اللاجئين الفلسطينيين في سوريا

المبحث الأول : هل تعتبر الأزمة السورية و مخططات تصفية اللاجئين

المبحث الثاني : مستقبل اللاجئين الفلسطينيين في سوريا من وجهة نظر فلسطينية وسورية ودولية

المبحث الثالث : السيناريوهات المستقبلية مع الترجيح

## خامس عشر: المراجع

- 1- أبو مصطفى، سهام(2015):الأزمة السورية في ظل التوازنات الاقليمية والدولية 2011-2013،رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة فلسطين
- 2- سلايمة، بلال (2012):اللاجئون الفلسطينيون في سوريا والثورة السورية، دبلوم دراسات اللاجئين، أكاديمية دراسات اللاجئين- لندن .
- 3- مراد، حنين(2017) هجرة اللاجئين الفلسطينيين من مخيمات سورية خلال النزاع المسلح الحالي - دراسة استطلاعية لأوضاع فلسطينيي سورية المهاجرين إلى أوروبا (2011-2016)، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ،بيروت - لبنان .
- 4- عبد ربه، ابراهيم(2016):تداعيات الصراع السوري على القضية الفلسطينية، مركز جيل البحث العلمي، بحث مقدم في مؤتمر فلسطين قضية وحق، طرابلس، لبنان، 2016.
- 5- عبد القادر، رامي(2014) توازن القوى الدولية وأثره في الأزمة السورية، رسالة ماجستير دبلوماسية وعلاقات دولية، أكاديمية الادارة والسياسة للدراسات العليا، غزة، فلسطين
- 6- تماري، سليم(1996)مستقبل اللاجئين الفلسطينيين-أعمال لجنة اللاجئين في المفاوضات متعددة الأطراف واللجنة الرباعية- مؤسسة الدراسات الفلسطينية
- 7- الجندي، ابراهيم(2001):اللاجئون الفلسطينيون بين العودة والتوطين، دار الشروق، عمان.
- 8- عدوان، عصام(2012)، اللاجئ الفلسطيني اشكاليات التعريف والحلول الواجبة 2،أكاديمية دراسات اللاجئين ،بريطانيا ،ودار الواجب، دمشق.
- 9- عيتاني، مريم،مناح،معين(2010)معاناة اللاجئ الفلسطيني، سلسلة أولست انساناً، رقم(6)،مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت.
- 10- نظير، مروة(2010)،ادارة أزمات السياسة الخارجية: مدخل نظري وتحليلي، الحوار المتمدن،العدد3219.
- 11- بن جامع، لمياء(2010)استراتيجية الاتحاد الأوروبي في ادارة أزمات الشرق الأوسط(القضية الفلسطينية نموذجاً)،مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير، قسم العلوم السياسية، جامعة بسكرة الجزائر.
- 12- عوكل، هشام(2013) منهج ادارة الأزمة، موقع ادارة الموارد البشرية ، 4ديسمبر 2013.
- 13- عاشور، هيا(2013): الديناميكا السياسية وإدارة الأزمات الدولية : الإدارة الأمريكية لازمة البرنامج النووي الايراني 2000-2010"،جامعة الأزهر- غزة فلسطين.
- 14- سفاح غيث، قحطان طاهر(2011)ماهية الأزمة الدولية دراسة في الاطار النظري، مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد ،العراق،العدد42.

- 15- هويدي، أمين(1993)فن ادارة الأزمة العربية، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،العدد1993،172.
- 16- مجلة الوقائع الفلسطينية، العدد 73 لعام 2008
- 17- التقارير الخاصة باللاجئين الفلسطينيين في سوريا ،موقع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) [www.unrwa.org](http://www.unrwa.org)
- 18- دراسة اللاجئين والنازحون الفلسطينيون في سوريا / نبيل السهلي / المركز الفلسطيني للإعلام <https://www.palinfo.com/66129>
- 19- اللاجئين الفلسطينيون في سوريا / ضياء أيوب
- 20- <http://www.badil.org/ar/component/k2/item/1753-art8.html>
- 21- تقارير الموقع الرسمي للهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب على الانترنت <http://www.gapar.net/ar>
- 22- صفحة " الحرية للمعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية " على الفيسبوك .
- 23- بوابة اللاجئين الفلسطينيين
- 24- <https://refugeesps.net>
- 25- العلي، إبراهيم، "فلسطينيو سورية والطريق إلى أوروبا "رحلة الأمل والألم"، " موقع مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2017.
- 26- <http://www.actionpal.org.uk/ar>
- 27- الفلسطينيون في سورية 2011-2015، سلسلة تقرير معلومات (28). بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2015
- 28- <https://www.alzaytouna.net>.
- 29- المركز السوري لبحوث السياسات، "سورية: هدر الإنسانية"، التقرير الفصلي الثالث والرابع، أيار/ مايو 2014، [www.scpr.syria.org](http://www.scpr.syria.org)
- 30- "واقع اللاجئين الفلسطينيين في سورية"، موقع المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان ، 2015، [www.pahrw.org](http://www.pahrw.org)
- 31- أبو هاشم، أيمن (2014)، تداعيات الثورة السورية على فلسطينيي سوريا دراسة حالة مخيم اليرموك أوجه التداخل والتفاعل، منظمة التحرير الفلسطينية: مركز الأبحاث: شؤون فلسطينية، العدد 251.
- 32- كيالي، ماجد (2014)، ثورة السوريين وأثرها على مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، منظمة التحرير الفلسطينية: مركز الأبحاث: شؤون فلسطينية، العدد 252.
- 33- Ofri Arie . Crisis and Opportunity for Casting .Orbid. a Journal of World Affairs.vol,26 .no. 4.winter 1983.